القيامة يقال لهم احيوا بفتح الهمزة وضم التحتية اي
تعذيبهم ان يقال لهم احيوا ما خلقتم امر تعجيز اي انفخوا
الروح في الصور التي صورتموها وهم لا يقدرون على
ذلك فيستمر تعذيبهم وعن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون
قال النووي قال العلما تصوير الحيوان حرام شديد التحريم
وهو من الكبائر لانه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد
وسوا صنعه لما يمتهن ام لغيره وسوا كان في ثوب او بساط
او درهم او دينار او فلس او حايط او غيرها واما تصوير
ما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام واما اتخاذه فان
كان معلقا على حايط سوا كان له ظل ام لا او ثوبا ملبوسا
او عمامة او نحو ذلك فهو حرام واما الوسادة ونحوها
مما يمتهن فليس بحرام ولكن تمنع دخول ملائكة الرحمة
البيت لاطلاق الاحاديث وفي دخول البيت الذي
لاطلاق الاحاديث لكن دخول البيت الذي فيه الصور
وجهان الاكثرون على الكراهة وقال ابو محمد بالتحريم
فان كانت الصور في ممر الدار لم يحرم دخولها لانها ممتهنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
اي قصد يخلق كخلقي اي فعل الصورة وحدها لا من كل الوجوه
اذ لا قدرة لاحد على خلق مثل خلقه تعالى فالتشبيه
في الصورة فوجدها سوا كانت تمثالا او ظلا او نقشا
في سقف وكانت على هيئة تعيش بها بخلاف ما
لو كانت مقطوعة الراس مثلا فليخلقوا ذرة

اي يوجدا

اي يوجدوا حبة من قمح بدليل مقابلتها بالشعيرة في الرواية
الاتية وليخلقوا ذرة بفتح المعجمة وتشديد الراء اي نملة
صغيرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة والمراد
تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو اشد وتارة
بتكليفهم خلق جماد وهو اهون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه

كتاب الادب

يقال ادب يتادب من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن
الاخلاق وقيل هو الامرات تحسن شرعا واجلها كان
ومنه وبالثاني يقال ادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءة
لانه سبب يدعو الى حقيقة الادب
بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة تقديمها على
الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء
رجل هو معاوية بن حيدة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي بفتح الصاد
مصدر كالصحبة بمعنى المصاحبة وفي نسخة من احق
الناس بحسن صحابتي قال احق الناس بحسن صحابتك
امك قال الرجل يا رسول الله ثم من قال امك وفي
نسخة قال امك قال يا رسول الله ثم من قال ثم امك
وفي نسخة قال امك كرر الام ثلاثا لمزيد حقها قال الرجل
ثم من قال صلى الله عليه وسلم في الرابعة ثم ابوك
وفي تكرير الام ثلاثا اشارة الى ان الام تستحق على ولدها
النصيب الاوفر من البر بل مقتضاه كما قال ابن بطال ان يكون
لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم
الرضاع والذي ذهب اليه الشافعية ان برهما يكون سوا
عن عبد الله بن عمرو اي ابن العاص رضي الله عنهما انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)